

برنامـج الأيـام الـخـالـية مع معـالي الشـيخ أـد سـعد بن نـاصر الشـثـري

الحلقة 92 وفـاة الرسـول ﷺ

سعد الشـثـري

الحمد لله رب العالمين والصلـة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الدنيا ليست بدار البقاء وليسـت بدار النعيم بل قد طبـعت على الاكتـار والمصـائب وما من عبد مـهما عـلت منزلـته - 00:00:00

اـلا ويـصـيبـهـ فيهاـ شـيءـ منـ المصـائبـ وـقدـ جاءـتـ النـصـوصـ بـالـأـمـرـ بـالـصـبـرـ وـالـرـضـاـ عـنـ اللهـ فيـ اـقـدـارـهـ كـمـ جـاءـتـ النـصـوصـ بـتـعـزـيـ اـهـلـ المصـائبـ بـمـاـ يـكـونـ اـكـبـرـ مـصـائبـهـ لـيـكـونـ هـذـاـ مـخـفـفاـ لـهـمـ 00:00:32

وـقدـ قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـصـيـبـ بـمـصـيـبـةـ فـلـيـذـكـرـ مـصـيـبـتـهـ بـيـ فـانـ بـمـصـيـبـتـنـاـ بـوـفـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـظـيـمةـ وـلـذـاـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـرـفـ مـقـدـارـ هـذـهـ المـصـيـبـةـ وـانـ تـهـوـنـ عـنـدـنـاـ بـقـيـةـ المصـابـيـنـ عـنـدـمـاـ نـقـارـنـ 00:00:59

هـذـهـ المصـابـيـنـ بـتـلـكـ المـصـيـبـةـ يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـوـمـ الـخـمـيـسـ وـمـاـ يـوـمـ الـخـمـيـسـ ثـمـ بـكـيـ حـتـىـ خـطـبـ دـمـعـهـ الحـصـبـاءـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ اـشـتـدـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـعـهـ يـوـمـ الـخـمـيـسـ 00:01:26

وـكـانـ فـيـ الـبـيـتـ رـجـالـ مـنـهـمـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـئـتـونـيـ بـكـتـابـ اـكـتـبـ لـكـمـ كـتـابـ لـنـ تـضـلـوـ بـعـدـهـ اـبـداـ قـالـ عـمـرـ لـاـصـحـابـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـلـبـهـ الـوـجـعـ 00:01:50

وـعـنـدـنـاـ كـتـابـ اللـهـ يـكـفـيـنـاـ فـهـوـ حـسـبـنـاـ.ـ فـاـخـتـلـفـواـ فـتـنـازـعـواـ وـاـخـتـصـمـواـ وـكـثـرـ الـلـغـطـ فـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ قـرـبـواـ يـكـتبـ لـكـمـ كـتـابـ لـاـ تـضـلـوـ بـعـدـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ غـيرـ ذـلـكـ.ـ فـلـمـ اـكـثـرـواـ الـلـغـطـ وـالـاـخـتـلـافـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ 00:02:10

عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـمـاـ عـنـيـ لـاـ يـنـبـغـيـ التـنـازـعـ عـنـدـنـيـ اوـ قـالـ لـاـ يـنـبـغـيـ التـنـازـلـ التـنـازـعـ عـنـدـيـ فـقـالـوـاـ لـهـ مـاـ لـهـ اـهـجـرـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـ اـصـبـ يـتـكـلـمـ بـعـضـ الـكـلـامـ غـيرـ المـفـهـومـ اـسـتـفـهـمـوـهـ 00:02:28

زـهـبـواـ يـرـدـونـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـالـ دـعـونـيـ فـاـنـاـ فـالـذـيـ اـنـاـ فـيـهـ خـيـرـ مـاـ تـدـعـونـيـ اـلـيـهـ وـكـانـ مـاـ اوـصـىـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ مـوـتـهـ بـثـلـاثـ 00:02:51

اـخـرـجـواـ الـمـشـرـكـيـنـ مـنـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ وـاجـزـواـ الـوـفـدـ بـنـحـوـ مـاـ كـنـتـ اـجـيـزـهـمـ وـقـالـ سـلـيـمانـ وـالـثـالـثـةـ لـمـ سـكـتـ عـنـهـ وـاماـ قـالـهـاـ وـنـسـيـتـهـاـ وـكـانـ اـبـنـ عـبـاسـ يـتـأـسـفـ اـنـ لـمـ يـكـتـبـ ذـلـكـ الـكـتـابـ وـيـقـولـ الرـزـيـ كـلـ الرـزـيـ 00:03:08

مـاـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـنـ يـكـتـبـ لـهـمـ كـتـابـهـ لـاـخـتـلـافـهـمـ وـآـلـغـطـهـمـ فـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ ذـكـرـ وـفـاتـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ روـاهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـهـنـاكـ حـدـيـثـ اـخـرـ 00:03:30

تـرـوـيـهـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ مـرـضـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـضـهـ الـذـيـ مـاتـ فـيـهـ وـسـقـلـ عـلـيـهـ بـدـنهـ وـاـشـتـدـ وـجـعـهـ اـسـتـأـذـنـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ 00:03:52

تـوـاجـهـ اـنـ يـجـلـسـ فـيـ بـيـتـ عـائـشـةـ لـيـمـرـضـ فـيـ ذـلـكـ الـبـيـتـ فـاذـنـ لـهـ قـالـ فـحـضـرـتـ تـقـولـ عـائـشـةـ فـحـضـرـتـ الـصـلـاـةـ فـاـنـ بـلـالـ فـاتـاهـ بـلـالـ يـخـبـرـهـ بـالـصـلـاـةـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـلـىـ النـاسـ 00:04:14

فـقـالـ بـلـالـ وـمـنـ حـوـلـهـ لـاـ هـمـ يـنـتـظـرـونـكـ فـقـالـ ضـعـواـ لـيـ مـاءـ فـيـ الـمـخـضـ مـاـ اـنـاءـ عـنـدـهـمـ قـالـ فـفـعـلـنـاـ فـاغـتـسـلـ فـذـهـبـ لـيـنـوـءـ فـاغـمـيـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ اـفـاقـ 00:04:34

فـقـالـ اـصـلـىـ النـاسـ فـقـالـوـاـ لـهـ لـاـ لـمـ يـصـلـوـهـمـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ فـقـالـ ضـعـواـ لـيـ مـاءـ فـيـ الـمـخـضـ قـالـتـ فـقـعـدـ فـاغـتـسـلـ فـارـادـ اـنـ

يقوم لي يذهب فاغمي عليه فجلس مدة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم افاق فقال اصلى الناس؟ فقالوا لا هم ينتظرونك يا رسول

الله - 00:04:52

فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل فلما اراد ان يقوم ويذهب اغمي عليه صلى الله عليه وسلم ثم افاق. فقال اصلى الناس قلنا هلا هم ينتظرونك والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تلك الصلاة صلاة العشاء -

00:05:21

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلني بالناس قالت عائشة خشيت ان اذا سمع الناس صوت ابي بكر ان يتشارموا من ابي بكر. فقالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف اي كثير البكاء - 00:05:44

اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلني بالناس فانه يرق وبالتالي لا يسمع الناس صوته من البكاء ولا يقدر على القراءة فامر عمر فليصلني بالناس هل استجاب النبي صلى الله عليه وسلم لطلب - 00:06:05

عائشة وجعل عمر يصلني بالناس او استمر في طلبه هذا ما سنأخذه بعد الفاصل ان شاء الله تعالى لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وعجز عن الخروج الى المسجد وحاول مراها ان يخرج الى المسجد فعجز - 00:06:28

قال مروا ابا بكر فليصلني بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل بكاء واني اخشى ان يذهب يقرأ فيكي وبالتالي لا يسمع الناس صوته فمر عمر يصلني بالناس - 00:06:57

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلني بالناس فاعادت كلامها واعتذارها فاعاد عليها النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة والله لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعاته الا انه وقع في - 00:07:16 بقلبي الا انه وقع في قلبي ان الناس لا يحبون رجالا قام في مقام النبي صلى الله عليه وسلم. ولا كنت ارى انه يقوم احد مقامه الا تشاء الناس به - 00:07:36

فاردت الا يكون ذلك المعنى متعلقا بابي بكر الصديق فذهبت عائشة لحصة وقالت يا حفصة قولي للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس - 00:07:54

صوته من البكاء فمر عمرا فليصلني بالناس. ففعلت حفصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه انكم لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلني بالناس فقالت حفصة لعائشة - 00:08:10

ما كنت ليصيب منك خيرا. تقول يعني تكلم علي النبي صلى الله عليه وسلم ووصفي بهذا الوصف نتيجة عملي بالوصية التي قلت لي فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلني بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك - 00:08:30

ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس. فقال عمر انت احق بذلك. فخرج ابو بكر قال فصلى وصلى تلك الايام التي في مرض النبي صلى الله عليه وسلم في احد الايام وجد النبي صلى الله عليه - 00:08:53

وسلم من نفسه خفة ونشاطا فخرج لصلاة الظهر يمسكه رجلان تخط رجلاه في الارض من الوجع احد هذين الرجلين اه عباس قال فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما سمع ابو بكر حس النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتاخر - 00:09:13

من اجل ان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ليصلني بالناس فاهم اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين اجلسان الى جنبه - 00:09:40

ثم اتي به حتى اجلس بجوار ابي بكر عن يساره الى جنبه. فكان ابو بكر يصلني بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر لانهم لا يسمعون صوت النبي صلى الله عليه وسلم لضعفه. ابو بكر كان يقوم - 00:09:55

في صلاته والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقعد. ابو بكر يسمع الناس التكبير والنبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع الا نفسه. وكانت عائشة تقول بان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل في بيته - 00:10:15

واشتد عليه الوجع امرهم ان يصبووا على ان يصبووا عليه من سبع قرب تحلى الاوكيتهن قال لعلى اعهد الى الناس واجلس في

المخضب مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى اصبح - 00:10:31

ايشير اليانا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم وهذا الحديث حدث به عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود بن حدث به ابن عباس رضي الله عنه - 00:10:55

فقال ابن عباس اتدرى من هو الرجل الاخر الذي كان يحمل النبي صلى الله عليه وسلم مع علي فقال انها لم تحدثني ولم تذكر اسم ذلك الرجل آذا اسم ذلك الرجل. قال اتدرى من الرجل - 00:11:18

وسمت لك الرجل الذي كان يحمل مع علي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هو العباء قيل لها هو العباس؟ قالت لا. قيل لها هو علي بن ابي طالب. قالت نعم. ولم تذكره لان - 00:11:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت حادثة الافك كان علي يأمره بفرارقها من الاحاديث التي وردت في هذا ما ذكرته قبل قليل من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدور بين نسانه في الليل وكان يتذرع عليه ويصعب عليه هذا الانتقام - 00:11:56

قال في ايام المرض ولذلك كان يقول اين انا اليوم؟ اين انا غدا من اجل ان يستمع اليه نساء فيرخصن له وكان يحرص على ان يكون في بيته عائشة رضي الله عنها وكان يرغب ان يبقى في بيته لا في ليلة - 00:12:26

هي فقط وانما في جميع الليلات واستبطأ يوم عائشة فا اه طلب منهم ان يأذنوا له في ان يمرض في بيته عائشة. فاذن له ازواجه ان يمكث وشاء فكان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته حتى مات عندها - 00:12:46

مات في يومها الحقيقي ومات بين آآ سحرها ونحرها. مات في بيته عائشة. فتوفي في نوبتها وقالت مات بين حاكتي وذاقتني ودفنا في بيتها قالت وما اختص به ان الله جمع بين ريقه وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم - 00:13:10

من الاخيرة فان عبدالرحمن بن ابي بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اسندته الى صدري ومع عبدالرحمن ابن ابي بكر سواك الرطب يسترن به فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى السواك فابده بصره. وكان يحب السواك - 00:13:40

فقلت قال عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخذه لك فاشار برأسه النعم. فقالت يا عبد الرحمن اعطيه هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاها اياه اعطته النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يستعمله فاذا هو قوي - 00:14:03

وضعف عنه فقامت عائشة فلينت ذلك السواك بامر النبي صلى الله عليه وسلم واحتدت واخذت السواك فقسمته وطيبته ثم مضفت ثم اعطيه للنبي صلى الله عليه وسلم ليستنى به قالت - 00:14:20

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استتناقط احسن من ذلك. ثم ناولنيها وكان بين يدي لديه ركوة ماء فجعل يدخل يديه في ذلك الماء فيمسح به وجهه ويقول لا الله الا الله - 00:14:42

ان للموت سكريات ان للموت سكريات فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يده ثم قال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى وكانت عائشة قد حدثها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده - 00:15:02

من الجنة وانه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فلما اشتكتي وحضره القبض وكانت رأسه على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم غشي عليه و كان هناك امراة من زوجاته تعوزه بدعاء اذا مرض. قالت عائشة فاردت ان افعل مثل فعلها. فذهبت اعوذ - 00:15:28

فلما افاق شخص ببصره نحو سقف البيت ثم كان يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني في الرفيق الاعلى قالت فعلمته انه اختار الرفيق الاعلى فاخذته بحة شديدة فكان يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:15:56

صديقين والشهداء والصالحين قالت فعلمته انه خبره الذي اخبر به وقتل بانه اذا لا يختارنا وعرفت انه لما قال اللهم الرفيق الاعلى فانه سيقبض ستقبض روحه. وحينئذ مالت يده ثم قضى - 00:16:19

قالت عائشة فلا اكره شدة الموت لاشد فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا. بعد النبي صلى الله عليه وسلم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر خارج المدينة في مكان يقال له السنـه - 00:16:43

و حينئذ جاء عمر للمسجد كان يقول باعلى صوته والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول عمر والله ما كان يقع في نفسي

الا ذاك انه لا يموت وكتت اقول لهم والله ليبعثنـه الله ثم ليقطعنـ ايدي رجال وارجل - 00:17:07
لهم بينما هم كذلك اذ اقبل ابو بكر الصديق على مسكنـه بالسـنة ذلك الموطن من مدينة حتى نزل فدخل المسـجد فاذا عمر يتكلـ
فلـم يلتفـت اليـه ابو بـكر رضـي الله عنـه - 00:17:32

وذهب حتى دخل على عائشـة فرأـيـ النبي صـلى الله عـلـيهـ وـسـلمـ وـهـوـ مـسـجـىـ مـغـطـىـ بـبـرـدـ حـبـرـةـ يـعـنـيـ مـخـطـطـ فـجـاءـ فـكـشـفـ عـنـ وجـهـ
الـنـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ ثـمـ اـكـبـ عـلـيـهـ فـقـبـلـهـ ثـمـ بـكـيـ فـقـالـ بـابـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ يـاـ رـسـولـ - 00:17:57
الـلـهـ طـبـتـ حـيـاـ وـمـيـتـاـ.ـ وـالـلـهـ الـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـ يـجـمـعـ اللـهـ عـلـيـكـ مـوـتـيـنـ اـمـاـ مـوـتـيـ الـتـيـ قـدـ كـتـبـ عـلـيـكـ فـقـدـ مـتـهـاـ وـابـنـ عـبـاسـ
يـقـولـ باـنـ اـبـاـ بـكـرـ قـبـلـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ بـعـدـ مـوـتـهـ - 00:18:17

فاـخـبـرـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ خـرـجـ وـعـمـرـ يـكـلـمـ النـاسـ مـسـتـمـرـ فيـ انـكـارـ مـوـتـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ.ـ فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ اـيـهـ
الـحـالـفـ عـلـىـ رـسـلـكـ.ـ اـجـلـسـ يـاـ عـمـرـ فـابـيـ عـمـرـ - 00:18:38

فـقـالـ اـجـلـسـ فـابـيـ عـمـرـ رـفـضـ اـنـ يـجـلـسـ فـمـاـ كـانـ مـنـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ الاـ انـ تـشـهـدـ فـلـمـ تـشـهـدـ وـبـدـأـ بـالـخطـبـةـ تـرـكـ النـاسـ عـمـرـ وـذـهـبـواـ لـابـيـ
بـكـرـ.ـ حـمـدـ اللـهـ اـبـوـ بـكـرـ وـاثـنـيـ عـلـيـهـ ثـمـ قـالـ - 00:18:55

اماـ بـعـدـ الاـ مـنـ كـانـ مـنـكـ يـعـبـدـ مـحـمـداـ قـدـ مـاتـ وـمـنـ كـانـ يـعـبـدـ اللـهـ فـانـ اللـهـ حـيـ لـاـ يـمـوتـ.ـ فـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ انـكـ مـيـتـ
وـاـنـهـ مـيـتـونـ - 00:19:15

وـماـ مـحـمـداـ قـدـ خـلـتـ مـنـ قـبـلـهـ الرـسـلـ اـفـاـنـ مـاتـ اوـ قـتـلـ اـنـقـلـبـتـمـ عـلـىـ اـعـقـابـكـمـ قـالـ قـالـ وـالـلـهـ كـأـنـ الـاـيـةـ لـمـ تـنـزـلـ الاـ فـيـ ذـكـرـ
الـوقـتـ حـيـنـ تـلـاهـاـ اـبـوـ بـكـرـ فـتـلـقـاهـاـ مـنـهـ النـاسـ يـسـمـعـونـهاـ مـنـ - 00:19:30

الـنـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ وـيـتـلـوـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـاصـبـحـوـاـ يـنـشـدـوـنـ بـكـاءـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ فـسـقـطـ عـمـرـ عـلـىـ الـارـضـ
حـيـنـ سـمـعـ هـذـهـ الـاـيـاتـ تـتـلـيـ وـعـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ قـدـ مـاتـ - 00:19:50
قالـ عـائـشـةـ خـطـبـةـ عـمـرـ لـرـدـ الـمـنـافـقـينـ وـخـطـبـةـ اـبـيـ بـكـرـ لـتـبـصـيرـ النـاسـ بـالـحـقـ وـتـعـرـيـفـهـمـ بـهـ فـهـذـاـ خـلاـصـةـ ماـ يـتـعـلـقـ بـحـادـثـةـ وـفـاةـ النـبـيـ صـلىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـوـفـقـكـمـ اللـهـ لـكـلـ خـيـرـ وـجـعـلـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـهـدـاـةـ الـمـهـتـدـيـنـ.ـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ وـصـلـيـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـناـ
مـحـمـدـ - 00:20:10

وـعـلـىـ الـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:20:42